

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/7/Report
13 February 2017
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

لجنة النقل واللوجستيات عن دورتها السابعة عشرة
القاهرة، 23 و24 كانون الثاني/يناير 2017

موجز

عقدت لجنة النقل واللوجستيات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها السابعة عشرة يومي 23 و24 كانون الثاني/يناير 2017 في القاهرة. وركزت المناقشات على مجموعة من المواضيع، ولا سيما التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السابقة، والنقل واللوجستيات في المنطقة العربية، والنقل ضمن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. واتخذت اللجنة عدداً من التوصيات، منها ما هو متصل بالمواضيع المطروحة على جدول الأعمال، ومنها ما هو عام.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً للنقاشات التي تناولت كل بند من بنود جدول أعمال الدورة، والنتائج والتوصيات التي خلصت إليها. وقد اعتمدت اللجنة التقرير في جلستها الختامية التي عُقدت في 24 كانون الثاني/يناير 2017.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	25-3	أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة النقل واللوجستيات في دورتها السابعة عشرة ...
3	3	ألف- تنفيذ توصيات لجنة النقل في دورتها السادسة عشرة
3	4	باء- تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا
3	7-5	جيم- مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية
4	16-8	دال- النقل واللوجستيات في المنطقة العربية
5	19-17	هاء- النقل ضمن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030
5	25-20	واو- توصيات عامة
6	63-26	ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
6	37-26	ألف- التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة السادسة عشرة للجنة النقل
9	54-38	باء- النقل واللوجستيات في المنطقة العربية
12	59-55	جيم- النقل ضمن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030
		دال- الإطار الاستراتيجي والأنشطة المقترحة في مجال النقل
13	61-60	واللوجستيات لفترة السنتين 2018-2019
14	62	هاء- موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة عشرة للجنة النقل واللوجستيات
14	63	واو- ما يستجد من أعمال
14	64	ثالثاً- اعتماد توصيات لجنة النقل واللوجستيات في دورتها السابعة عشرة
14	75-65	رابعاً- تنظيم الدورة
14	65	ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
15	69-66	باء- الافتتاح
16	70	جيم- الحضور
16	73-71	دال- انتخاب أعضاء المكتب
16	74	هاء- جدول الأعمال
17	75	واو- الوثائق
		<u>المرفقات</u>
18		المرفق الأول- قائمة المشاركين
21		المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

1- عقدت لجنة النقل واللوجستيات دورتها السابعة عشرة عملاً بقرار الإسكوا 213 (د-19) المؤرخ 7 أيار/مايو 1997، بشأن إنشاء لجنة للنقل في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره 11/1997 المؤرخ 18 تموز/يوليو 1997؛ وتنفيذاً لقرار الإسكوا 229 (د-21) المؤرخ 11 أيار/مايو 2001، بشأن تواتر دورات لجنة النقل.

2- وفي ما يلي عرض للتوصيات التي خلّصت إليها لجنة النقل واللوجستيات في ختام دورتها، بعضها متّصل مباشرةً بالمواضيع المدرجة على جدول أعمالها، وبعضها له طابع عام. ثم ينتقل التقرير إلى المناقشات التي دارت حول كل بند من بنود جدول الأعمال، وإلى الكلمات التي أُلقيت في جلسة الافتتاح والتفاصيل المتعلقة بتنظيم الدورة والمشاركين فيها.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة النقل واللوجستيات في دورتها السابعة عشرة

ألف- تنفيذ توصيات لجنة النقل في دورتها السادسة عشرة

3- الطلب إلى الأمانة التنفيذية الاستمرار في المتابعة مع الدول الأعضاء في ما يتعلق بالتوصيات التي لم يتم تنفيذها.

باء- تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا

4- أخذ العلم بالأنشطة التي قامت بها الأمانة التنفيذية في مجال النقل واللوجستيات، وبالجهود التي بذلتها للربط بين الأنشطة المعيارية (الدراسات والأوراق البحثية) وأنشطة الخدمات الاستشارية وبناء التوافق بين الدول الأعضاء؛ وحثها على مواصلة العمل على بناء الشراكات مع المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجال النقل في المنطقة العربية، تعزيزاً للعمل التكاملي، ولتحقيق الاستفادة المثلى للدول الأعضاء.

جيم- مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية

5- أخذ العلم بالبيانات الواردة في تقرير الأمانة التنفيذية حول تنفيذ توصيات لجنة النقل في دورتها السادسة عشرة، والطلب إلى الدول الأعضاء التي لم تواف الأمانة بتقارير محدثة عن مستويات التنفيذ، إرسال تقاريرها في موعد أقصاه 30 نيسان/أبريل 2017. وفي حال عدم ورود بيانات جديدة، يُعتبر ما ورد في التقرير معتمداً؛ والطلب إلى الأمانة التنفيذية استعراض التقدم المحرز كل عامين، ليتسنى حدوث تطورات ملحوظة في عملية التنفيذ.

6- الطلب إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا مخاطبة الدول الأعضاء التي لم تنضم أو تصدّق بعد على أيّ من الاتفاقات أو مذكرات التفاهم في مجال النقل، وحثها على الإسراع في اتخاذ ما يلزم من التدابير بهذا الشأن.

7- الطلب إلى الأمانة التنفيذية تشكيل فريق عمل مصغر لدعم دول المغرب العربي في الانضمام إلى اتفاقات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية.

دال- النقل واللوجستيات في المنطقة العربية

- 8- دعوة الأمانة التنفيذية إلى مواصلة جهودها القيمة في مجالات الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع النقل وربطه بسلاسل القيمة العالمية والاستمرار في متابعة أحدث التطورات الإقليمية والعالمية، وتقديم مقترحات عملية للدول الأعضاء بهذا الشأن، من خلال إعداد دليل سياسات عملي يساعدها على الاندماج بسلاسل القيمة العالمية وزيادة الاستفادة منها.
- 9- إعادة التأكيد على أهمية نظام المعلومات الجغرافية كمنصة لمتابعة مكونات نظام النقل المتكامل في الدول العربية وتطويرها، ومساعدة الدول الأعضاء وأمانة جامعة الدول العربية في إجراء التحليلات والاستقصاءات اللازمة لتخطيط النقل، والسعي إلى تأمين التمويل اللازم لتطوير استخدامات النظام بتشابكاته مع مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.
- 10- استكمال تسميات البلدان الأعضاء للمنسقين الوطنيين وموافاة الإسكوا بها بأسرع وقت ممكن لتمكين الأمانة من توفير التدريب المطلوب لكافة نقاط الاتصال؛ والطلب إلى الدول الأعضاء الالتزام بدعم عمل المنسقين الوطنيين لمشروع المنصة، لتمكينهم من تجميع البيانات اللازمة لتشغيل طبقاتها (إحصاءات عامة على مستوى الدول، بيانات الطرق، بيانات السكك الحديدية، بيانات المطارات وبيانات الموانئ البحرية)؛ وإضافة طبقتين جديدتين إلى المحطات اللوجستية البرية والمعابر الحدودية، وإدماجهما في نظام المعلومات الجغرافية للمنصة الإلكترونية.
- 11- أخذ العلم بجهود الأمانة التنفيذية في متابعة تطورات ملف النقل البحري في المنطقة العربية؛ والتركيز، خلال المرحلة المقبلة، على تطوير البنى التحتية للموانئ وارتباطاتها البرية، وتحديث البنى التنظيمية، وتبسيط وتسريع إجراءات العمل، وبناء قدرات العاملين بالتأهيل والتدريب، وتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 12- أخذ العلم بالأبحاث التي تقوم بها الأمانة التنفيذية حول أهمية النقل البري ودوره ضمن سلاسل اللوجستيات المتعددة الأنماط، ودعوته إلى دمج هذه الأبحاث في دراسات حول التكامل الاقتصادي العربي.
- 13- استكمال جهود الإسكوا في مواءمة الأطر التشريعية والتنظيمية والهياكل المؤسسية للنقل الطرقي بما يتوافق مع التطورات الدولية في هذا المجال.
- 14- أخذ العلم بجهود الإسكوا في مجال الأبحاث والدراسات المتعلقة بالنقل واللوجستيات، ولا سيما الأبعاد الاقتصادية، ودعوة الأمانة التنفيذية للاستمرار في هذه الجهود لا سيما تلك المتعلقة بربط النتائج المرجوة في تنفيذ مكونات "إتساس" بالتنمية الاقتصادية على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتحليل المنهجيات المستخدمة في مؤشرات القياس الدولية للوجستيات.
- 15- دعوة الإسكوا إلى توسيع شراكاتها البناءة مع المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجال النقل واللوجستيات، تعزيزاً للعمل التكاملية لتحقيق الاستفادة المثلى للدول الأعضاء.

16- حث الدول الأعضاء على الإسراع في الانضمام إلى اتفاقات النقل الدولية المبرمة في إطار الأمم المتحدة وذلك لتسهيل النقل والتجارة في ما بينها وبين سائر دول العالم.

هاء- النقل ضمن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030

17- حث الدول الأعضاء على دمج مشاريع واستراتيجيات تطوير شبكات النقل في استراتيجيات وسياسات التنمية الاقتصادية الشاملة، ولا سيما الخطط الوطنية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

18- أخذ العلم بأنشطة النقل التي تغطي عدداً من أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والتأكيد على ضرورة إيلائها حيزاً من دراسات الإسكوا وأبحاثها، خاصة في ما يتعلق بوضع مؤشرات لقياس التقدم المحرز في التنفيذ على المستويين الوطني والإقليمي.

19- دعوة الدول الأعضاء إلى الاستمرار بمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالنقل واللوجستيات على المستوى الوطني.

واو- توصيات عامة

20- حث الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة في المؤتمرات والمحافل الدولية المنعقدة في مجال النقل واللوجستيات، والتنسيق مع الأمانة التنفيذية للإسكوا في هذا المجال؛

21- تشجيع الإسكوا على الاستمرار في متابعة المؤتمرات والقرارات الدولية حول النقل ومواصلة دورها التنسيقي بين الدول العربية لتوحيد المواقف من المخرجات والتوصيات الصادرة، وتقديم المشورة الفنية بشأن البيانات والالتزامات التي قد تصدر عن هذه المؤتمرات؛

22- الطلب إلى الأمانة التنفيذية تحديث المعلومات الواردة في الوثيقة الخاصة بالمؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام (عشق آباد، 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2016) وإرسالها إلى الدول الأعضاء فور صدورها بصيغتها النهائية؛

23- أخذ العلم بالأنشطة المقترحة في مجال النقل واللوجستيات لفترة السنتين 2018-2019، التي تركز على ربط قضايا النقل بلوجستيات التجارة؛

24- الطلب إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا الاستمرار في تطبيق الإطار المنهجي لتطوير وتنفيذ نظام النقل المتكامل بن الدول العربية، خاصة بعد توسيع نطاقه ليشمل دول المغرب العربي، وتقديم عرض حول ما يتم إنجازه في هذا الشأن. والهدف من هذا الإطار هو تطوير الآلية اللازمة لتفعيل التعاون والتنسيق مع كافة المنظمات والهيئات والاتحادات الدولية والإقليمية والشركات ومراكز الخبرة المتخصصة والخبراء والاستشاريين، للاستفادة من الخبرات المتوفرة لديها؛

25- الطلب إلى الدول الأعضاء موافاة الإسكوا بتقرير عن التطورات الوطنية في مجال النقل في الفترة الممتدة من 1 كانون الأول/يناير 2016 إلى 15 حزيران/يونيو 2017، في موعد أقصاه 30 حزيران/يونيو

2017، لتتمكن الأمانة التنفيذية من إعداد تقريرها الشامل ونشره على الموقع الإلكتروني للجنة لاطلاع الدول الأعضاء عليه.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة السادسة عشرة للجنة النقل (البند 4 من جدول الأعمال)

26- نظرت اللجنة في هذا البند استناداً إلى ثلاث وثائق عرضتها الأمانة التنفيذية: الأولى (E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/3(Part I)) حول الإجراءات المتخذة في مجال النقل تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها السادسة عشرة؛ والثانية (E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/3(Part II)) حول التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2016-2017، وذلك منذ دورتها السادسة عشرة؛ والثالثة (E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/3(Part III)) حول التطورات في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية⁽¹⁾، وتحديداً: (أ) اتفاق الطرق الدولية بين الدول العربية؛ (ب) اتفاق السكك الحديدية الدولية بين الدول العربية؛ (ج) مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري بين الدول العربية؛ (د) اللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة؛ (هـ) سلامة المرور على الطرق.

1- الإجراءات المتخذة في مجال النقل تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن لجنة النقل في دورتها السادسة عشرة

27- قدمت مندوبة الأمانة التنفيذية عرضاً مرئياً لخص التدابير التي اتخذتها الأمانة التنفيذية لتنفيذ توصيات لجنة النقل في دورتها السادسة عشرة التي تناولت موازنة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، ومكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إتسام)، وسلامة المرور على الطرق، ومواضيع أخرى تتعلق ببرنامج عمل الإسكوا في مجال النقل. وأفادت أن الأمانة التنفيذية خاطبت الدول الأعضاء بشأن الانضمام والتصديق على الاتفاقيات ومذكرة التفاهم المكونة لنظام النقل المتكامل في المشرق العربي في تشرين الثاني/نوفمبر 2016 وذلك بعد إعلان المكتب القانوني للأمين العام للأمم المتحدة عن تصديق تعديلات الاسم التي تم الاتفاق عليها في الدورة السابقة وإيداعها بشكل رسمي. وخاطبت الإسكوا الدول الأعضاء بشأن تحديث بياناتها حول متابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية والإقليمية ومنها اتفاق الطرق الدولية بين الدول العربية. وأعدت الأمانة التنفيذية أيضاً ورقة عمل فنية حول موضوع تحديد خطوط ملاحية للربط البحري والنهري بين الدول العربية، وتابعت تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في مجال تسهيل النقل والتجارة، خصوصاً في ما يتعلق برصد وتقييم المعوقات المسببة لتأخير وتعقيد العمليات التجارية.

28- وتطرقت ممثلة الأمانة التنفيذية إلى العمل الجاري على إصدار الدليل الاسترشادي لاستحداث أنظمة وطنية متكاملة لإدارة السلامة المرورية، الذي أوصت الدول الأعضاء بإصداره. وأعلنت عن توقيع مذكرة تفاهم بين الإسكوا والاتحاد الدولي للنقل الطرقي في إطار جهود المنظمين لدعم الدول العربية في مجال تسهيل

(1) يطلق على نظام النقل المتكامل بين الدول العربية التسمية المختصرة "إتسام" نقلاً عن مختصر تسميته بالإنكليزية Integrated Transport System in the Arab States (ITSAS). وهذه هي التسمية الجديدة لنظام النقل المتكامل في المشرق العربي الذي كان يشار إليه بـ "إتسام" نقلاً عن مختصر تسميته بالإنكليزية Integrated Transport System in the Arab Mashreq (ITSAM)، وذلك بعد توسيعه ليشمل دول المغرب العربي التي انضمت مؤخراً إلى عضوية الإسكوا.

وتطوير النقل البري على الطرق؛ كما عرضت أبرز التطورات في مشروع المنصة الإلكترونية لنظام النقل المتكامل بين الدول العربية، ولا سيما إنجاز هيكل البيانات و90 في المائة من الخرائط. وتطرقت ممثلة الأمانة التنفيذية إلى الدورة التدريبية التي استهدفت المنسقين الوطنيين لسبعة بلدان هي الأردن، وتونس، والسودان، وعمان، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية، والتي عُقدت في القاهرة في 22 كانون الثاني/يناير 2017 حول كيفية ملء بيانات شبكات النقل.

29- ورحب المشاركون بالإنجازات المحققة في هذا الإطار، وطلبوا من الأمانة التنفيذية أن تتابع مع الدول الأعضاء التوصيات التي لم يتم تنفيذها.

2- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2016-2017

30- عرض ممثل الأمانة التنفيذية الأنشطة المنفذة في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من الإطار الاستراتيجي لعمل الإسكوا لفترة السنتين 2016-2017، وذلك في مجال النقل واللوجستيات. فاستهل العرض بتوضيح مجالات عمل الإسكوا في هذا الإطار، من خدمات التعاون الفني، إلى التعاون مع المنظمات، والعمل على الدراسات، وتوفير المواد الفنية، ومتابعة تنفيذ الاتفاقات الإقليمية والدولية. وتطرق إلى مجموعة من النشاطات التي نفذتها الإسكوا في إطار النقل واللوجستيات كان أبرزها: (أ) اجتماع مشترك مع البنك الإسلامي للتنمية في شهر شباط/فبراير 2016، وورشة عمل فنية حول مخرجات المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التجارة العالمية تناولت التطور الحاصل في اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتسهيل التجارة، ووضع الدول العربية في المصادقة على الاتفاقية ومستوى التنفيذ الإقليمي؛ (ب) تقرير متكامل حول مستوى تنفيذ الدول الاعضاء للمكونات المختلفة لنظام النقل المتكامل بين الدول العربية؛ (ج) تقرير حول دور النقل في تعزيز الاتصال بسلاسل القيمة العالمية؛ (د) تقرير فني حول الترابط بين أنشطة النقل وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030؛ (هـ) توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين الإسكوا والاتحاد الدولي للنقل الطرقي لدعم الدول العربية في مجال تسهيل وتطوير النقل البري؛ و(و) مشروع بحثي لإدماج الدول العربية في قاعدة البيانات العالمية الخاصة بالتجارة في القيمة المضافة، وهي من أهم قواعد البيانات الحديثة لدراسة كفاءة الخدمات في دفع التنمية والتحول الهيكلي؛ (ز) ورشة عمل لتدريب المنسقين الوطنيين على ملء البيانات المطلوبة لنظام المعلومات الجغرافية المعتمد في المنصة الإلكترونية لنظام النقل المتكامل.

31- وأفاد ممثل الأمانة التنفيذية أيضاً عن عدة اجتماعات ومؤتمرات مرتبطة بموضوع النقل، منها ما عقدته الإسكوا كاجتماع الخبراء حول دور النقل في الاتصال بسلاسل القيمة العالمية (بيروت، تشرين الثاني/نوفمبر 2016)، والاجتماع المرحلي لمشروع إعداد دليل إرشادي لتصميم هندسة الطرق في إطار تحسين السلامة في لبنان (بيروت، نيسان/أبريل 2016)، واجتماع الخبراء حول السياسات الحمائية في قطاع الخدمات وقطاعي النقل والضمان في تونس (تونس، حزيران/يونيو 2016)؛ ومنها ما ساهمت فيه كالمؤتمر الدولي للنافذة الواحدة (المغرب، أيلول/سبتمبر 2016)، والمؤتمر الدولي للنقل المستدام (عشق اباد، تشرين الثاني/نوفمبر 2016)، واجتماعات النقل الأوروبية المتوسطة (بروكسل، شباط/فبراير 2016)، وندوة مركز التجارة العالمي (تونس، نيسان/أبريل 2016). وتطرق إلى جهود الإسكوا في تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء مثل المساهمة في صياغة فصل عن النقل في مشروع الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة في لبنان (كانون الثاني/يناير 2016)، ودراسة طلب تقديم مساعدة فنية لفلسطين في مجال النقل (أيار/مايو 2016)، ودراسة طلب تقديم الدعم الفني للمملكة العربية السعودية لتفعيل عمل لجنة تسهيل النقل والتجارة (أب/أغسطس 2016).

32- وفي معرض التعليق على هذا البند، حث المشاركون الأمانة التنفيذية على مواصلة جهودها لبناء الشراكات مع المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجال النقل في المنطقة العربية، تعزيزاً للعمل التكاملي لتحقيق الاستفادة المثلى للدول الأعضاء.

3- التطورات في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية

33- عرضت ممثلة الأمانة التنفيذية التقدم المحرز في تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية، المؤلف من خمسة عناصر هي اتفاق الطرق الدولية بين الدول العربية، واتفاق السكك الحديدية الدولية بين الدول العربية، ومذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري بين الدول العربية، واللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة، وسلامة المرور على الطرق. فتطرقت إلى نشأة النظام، وتوسيعه ليشمل دول المغرب العربي، وتعديل اسمه من "إتسام" إلى "إتساس"، ومستوى انضمام الدول الأعضاء إلى الاتفاقات المختلفة ومذكرة التفاهم ومدى إنشاء لجان وطنية لتسهيل التجارة والنقل، ومستوى السلامة على الطرق، وذلك بالاستناد إلى تقارير الدول الواردة إلى الأمانة التنفيذية.

34- وفي معرض التعليق على هذا البند، نوّهت تونس والمغرب بجهود الإسكوا وطالبتا بمتابعة تنفيذ عناصر الاتفاقات، وبانضمام كافة الدول العربية إليها، وبإنشاء فريق عمل مصغّر لتقديم المساعدة للجهات المختصة فيهما لاستكمال عملية الانضمام. وأوضح مندوب المغرب جهود دولته في تحديث معطيات السلامة المرورية، وتطرق إلى مشاركة المغرب في المؤتمر حول النافذة الواحدة لتسهيل التجارة والإحصاء الذي شاركت فيه 190 دولة، ودعا الإسكوا للتعاون مع اللجنة المسؤولة عن هذا المشروع. وأكد مندوب مصر مواضبة بلده على إنجاز التزاماته حسب هذه الاتفاقات، من خلال إجراء التغييرات المطلوبة في البنى التحتية، وهي تغييرات تتطلب وقتاً أطول، مما يؤخر تنفيذ الاتفاقات، وتوقع الانتهاء من تنفيذ مكونات هذه الاتفاقات قبل نهاية عام 2020.

35- وأفاد ممثل تونس بإنشاء لجان وطنية مسؤولة عن بعض عناصر اتفاقات تسهيل النقل والتجارة على غرار لجنة وطنية لتسهيل التجارة تضم ممثلين من القطاعين العام والخاص في مختلف المجالات المعنية، ولجنة وطنية للسلامة الطرقية تضم وزارة النقل، ووزارة التجهيز في ما يتعلق بالبنية التحتية، ووزارة الداخلية المسؤولة عن الرقابة، وستعرض هذه اللجان قريباً على المجلس الوزاري. وأعلن ممثل سلطنة عُمان عن استكمال جميع المحاور المطلوبة للاتفاقات ومن ضمنها توقيع مذكرات التفاهم مع الدول المجاورة، وعن تشكيل لجنة وطنية للسلامة على الطرق، وإصدار استراتيجية وطنية، وتأسيس مركز وطني معني بهذا الموضوع.

36- وأشار ممثلو الإمارات العربية المتحدة والسودان ومصر إلى الحاجة إلى تحديث المعلومات حول نقاط الاتصال لتفادي اللغط الذي قد يطرأ على التواصل عند تغيير نقاط الاتصال الفرعية. واقترح ممثل السودان إعداد مصفوفة بالنواقص في التقارير بناءً على مهل زمنية محددة، وإرساله للدول التي لم تستوف البيانات المطلوبة. وطالبت المملكة العربية السعودية بتحديث الموقع الإلكتروني وتحديد الفترات الزمنية المشمولة بالتقارير الوطنية.

37- وأوضحت الأمانة التنفيذية الفرق بين نقاط الاتصال المركزية للإسكوا ونقاط الاتصال الفرعية المتعلقة بمجالات العمل المختلفة، وأشارت إلى أن نقاط الاتصال تعيّن الدول الأعضاء، والإسكوا تخاطب نقاط الاتصال المركزية والفرعية والسفارات عند الاتصال بالدول الأعضاء.

باء- النقل واللوجستيات في المنطقة العربية (البند 5 من جدول الأعمال)

38- نظرت اللجنة في هذا البند استناداً إلى أربع وثائق قدمتها الأمانة التنفيذية وعرض مرئي حول المنصة الإلكترونية لمتابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية. وتناولت الوثيقة الأولى ((E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4(Part I)) دور النقل في الاتصال بسلاسل القيمة العالمية؛ والثانية ((E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4(PartII)) واقع النقل البحري في المنطقة العربية؛ والثالثة ((E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4(PartIII)) دور النقل البري ضمن سلاسل اللوجستيات متعددة الأنماط؛ والرابعة ((E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4(Part IV)) اتفاقات النقل الدولية المبرمة تحت مظلة الأمم المتحدة وفوائد الانضمام إليها.

1- دور النقل في الاتصال بسلاسل القيمة العالمية

39- قدم ممثل الأمانة التنفيذية عرضاً مفصلاً حول المفاهيم الأساسية لسلاسل القيمة العالمية وأهميتها بالنسبة إلى الاقتصاد العالمي بشكل عام، واقتصادات البلدان النامية والعربية منها بشكل خاص، وألقى الضوء على دور النقل في تعزيز ارتباط اقتصادات هذه البلدان بسلاسل القيمة العالمية. وأوضح دور سلاسل القيمة العالمية في توزيع القيمة المضافة على السلع، مؤكداً على أهمية المشاركة في هذه السلاسل التي توضح مجالات زيادة الربح، وتمنح الدول مرونة في الإنتاج عبر التخصص في أجزاء ومكونات محددة، وتمكّنها من الاستفادة من نقل المعلومات والتكنولوجيا، ومن الارتباط مع شركات عالمية تفتح أمام المنتج العربي المزيد من الأسواق. ولحظ العرض تحسناً في نسب مشاركة الدول النامية في سلاسل القيمة العالمية، وازدياداً في مساهمة الخدمات في القيمة المضافة إلى الناتج العالمي الذي ارتفع من 61 في المائة في عام 1995 إلى 68 في المائة في عام 2015.

40- ثم تطرق بالتفصيل إلى دور النقل وأكلاف أنماطه المختلفة البرية والبحرية والجوية، وأوقاتها، وأوضح أبعاد ارتباط النقل بتسهيل التجارة خاصة بالنسبة إلى الدول العربية حيث لا يزال التقدم في هذا المجال بطيئاً. فالعالم العربي لديه إمكانية للاستفادة من زيادة المشاركة في سلاسل القيمة العالمية، لكن مستوى تطور قطاع النقل والاتصال بشبكات الملاحة العالمية لا يزال يشكل حاجزاً أمام تكامل المنطقة مع العالم. ويعود السبب في ذلك إلى مستوى عالٍ من القيود في مجال النقل، ومستوى منخفض من الالتزام بتسهيل التجارة. وخلص ممثل الأمانة التنفيذية إلى مقترحات أهمها ضرورة إعادة النظر في سياسات النقل في المنطقة، والاستثمار في بنية النقل التحتية، وتحرير بعض أنماط النقل على الأقل على مستوى المنطقة، وإيلاء اهتمام أكبر لتسهيل التجارة.

41- وطالب ممثل المغرب الإسكوا أن تضمّن تقاريرها استراتيجيات ورؤى الدول الأعضاء الأخرى من أجل تبادل التجارب. وأشادت الإمارات العربية المتحدة بالعرض المفصّل وأكدت على طلب المغرب. وأفاد ممثل المملكة العربية السعودية بتحديث الإجراءات الإدارية في موانئ المملكة وتقليص الفترة التي تقضيها الحاوية فيها إلى يومين بدلاً من سبعة إلى عشرة أيام. وطلب ممثل مصر إعداد دليل يساعد الدول الأعضاء على "التحوّل من مشاهد إلى مشارك" في سلاسل القيمة العالمية وتعظيم الاستفادة منها. واقترح ممثل السودان إضافة عنصر المعايير الحدودية لأهميّة دورها في حركة البضائع والأفراد، وتعزيز الأمن والاستقرار، معتبراً أنها لم تأخذ حيزاً كافياً في تقرير الإسكوا.

42- ورحب ممثل الأمانة التنفيذية بتعليقات ممثلي الدول الأعضاء واقتراحاتهم، موضحاً أن بعض التقارير تتناول ما ورد في العرض المرئي بمزيد من التفاصيل والتحليلات، لكنها لا تزال قيد الإنجاز.

43- وتلى النقاش عرضٌ مرئي قدمه مستشار الإسكوا للنقل واللوجستيات لخص فيه مستجدات تنفيذ مشروع المنصة الإلكترونية التي أنشأتها الإسكوا لتيسير التعاون مع نقاط الاتصال في الدول الأعضاء على تحديث الخرائط وملء البيانات المتعلقة بشبكات النقل ضمن نظام النقل المتكامل بين الدول العربية (إتساس). وأوضح العرض الطبقات المقترحة لنظام المعلومات الجغرافية، وهي طبقة المعلومات العامة على مستوى البلد ككل، وطبقة الطرق، وطبقة السكك الحديدية، وطبقة المطارات، وطبقة الموانئ البحرية. وتناول العرض الدورة التدريبية التي نظمتها الأمانة التنفيذية لنقاط الاتصال في 22 كانون الثاني/يناير 2017، والتي أعادت التأكيد على أهمية نظام المعلومات الجغرافية كمنصة لمتابعة وتطوير مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية، وإجراء التحليلات والاستقصاءات اللازمة لتخطيط النقل، وعلى ضرورة استكمال تسميات الدول الأعضاء للمنسقين الوطنيين والتزامها بدعمهم. وأخيراً طلب مستشار الإسكوا إضافة طبقتين جديدتين للمحطات اللوجستية البرية والمعابر الحدودية.

44- وطلب المشاركون عقد ورش تدريبية أخرى للمنسقين الوطنيين، الذين لم يستفيدوا من التدريب واستفسروا عن ملكية المعلومات المقدمة للمنصة وعن إمكانية الوصول إليها، ومدى سريتها. وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن ملكية المعلومات والقدرة على إدخالها وتعديلها بيد الدولة ومنسقتها الوطني، والمعلومات المطلوبة هي بيانات عامة تستخدم في التقارير الأمامية، ولذلك لا يتوقع وجود تحفظات على نشرها. وحث المشاركين على النظر في السمات المطلوبة للمعلومات وإعلام الإسكوا بأي تحفظات، موضحاً أن القدرة على زيادة الاستفادة منها محدودة حالياً ولكن يمكن تحسينها. أما المنصة، فهي مهياة لاستقبال المعلومات الحالية ومعلومات حول الشبكات المستقبلية لخطوط النقل، وهذا الفرق واضح ضمن السمات الموضوعية للبيانات. وأكد ممثل الإمارات العربية المتحدة على أهمية متابعة تحديث البيانات في المنصة الإلكترونية لضمان استدامتها.

45- وطلبت ممثلة جامعة الدول العربية التعاون مع الإسكوا في مجال المنصة، مشيرةً إلى جهود مماثلة بذلتها الجامعة في هذا المجال لكنها لم تبصر النور. ورحب ممثل الأمانة التنفيذية بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وأوضح أن التصميم الحالي للمنصة هو من اقتراح الإسكوا، التي تعمل على بنائها مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، وأن المنصة بتصرف الدول الأعضاء وجميع الجهات التي تريد الاستفادة منها. ورحب المشاركون بما توفره المنصة من إحصاءات وتمثيل مكاني للبيانات يدعم جهود الدول في التخطيط الاستراتيجي الاقتصادي والاجتماعي، وفي الحصول على مؤشرات آنية وحديثة لدراسة الأبعاد الاقتصادية لسياسات النقل.

2- النقل البحري في المنطقة العربية

46- قدم ممثل الأمانة التنفيذية عرضاً عن واقع النقل البحري في المنطقة العربية وأبرز تطوراتها، مشدداً على أهميته بالنسبة إلى الدول العربية في تعزيز التبادل التجاري البيني، وتسهيل نقل البضائع والركاب، وتحسين التجارة الدولية. فالنقل البحري يغطي 80 في المائة تقريباً من وزن التجارة العالمية، و70 في المائة تقريباً من قيمتها، و85 في المائة من حركة الحاويات في العالم تحدث على خط شرق/غرب. وتحتل عدة موانئ عربية مراكز متقدمة في حركة الحاويات في العالم (9 موانئ في 6 بلدان عربية ضمن المائة الأوائل وأكثر من مليون حاوية نمطية في عام 2013). ولدى الدول العربية إمكانية واسعة للاستفادة من هذا القطاع عبر الاستثمار

في البنى التحتية للموانئ البحرية، وربطها بشبكة الطرق والسكك الحديدية، بالتشارك مع القطاع الخاص، وتوحيد المعايير وتبسيط الإجراءات وتسهيلها، وتحسين الخدمات، ورفع كفاءة العاملين في الموانئ البحرية، والتوسع في استخدام تقانات المعلوماتية والاتصالات.

47- وفي معرض التعليق على هذا البند، رأى ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة أن الاستثمار في الموانئ البحرية يواجه تحديات كبيرة، خاصة في وجود بدائل في المنطقة العربية أقل كلفة ووقتاً. أما ممثل المملكة العربية السعودية فرحب بالعرض، وأفاد عن إنشاء ميناء جديد في المملكة هو ميناء الملك عبد الله الذي تم تحريره من القيود، وعن إنشاء منطقة لوجستية وصناعية ملحقة، وأشار إلى أن الميناء الجديد يتضمن اليوم حوالي مليوني حاوية.

3- النقل البري ضمن سلاسل اللوجستيات المتعددة الأنماط

48- تطرّق ممثل الأمانة التنفيذية إلى دور النقل البري ضمن السلاسل اللوجستية المتعددة الأنماط، وسيطرة هذا النمط في نقل البضائع للمسافات التي تقل عن 500 كيلومتر، وأهمية الاتفاقات الدولية في تعزيزه وتقليل التكاليف الناجمة عنه بما يحفز التجارة البينية في المنطقة العربية. وتحدث عن القيمة المضافة للسلاسل اللوجستية، وعن تأثير اللوجستيات على تنافسية السلع، وأهمية النقل الطرقي ومزاياه وتحدياته، بالإضافة إلى التدابير والخيارات المتاحة لمواجهة هذه التحديات. فالنقل الطرقي يتسم بانخفاض الكلف الاستثمارية، وبالسرعة، والمرونة، لكنه في المقابل ثاني أكبر مستهلك للطاقة بعد الصناعة، كما أنه ليس آمناً كغيره من وسائل النقل، وأطره التنظيمية مشتتة عبر الحدود. ولكن يمكن للدول الأعضاء الاستفادة من ميزات عبر التعاون في توحيد المواصفات والمعايير، والتنسيق في رسم السياسات، وتعميق الحوار فيما بينها لصياغة مواقف مشتركة من اتفاقات النقل الطرقي الدولية.

49- وتطرّق النقاش تحت هذا البند إلى خطوط النقل بين الأردن وفلسطين ومصر. وأشار ممثل فلسطين إلى أن بلده يعطي الأولوية في هذا العام للنقل والطاقة، ويركز على تحسين المرور وسلامة الطرق، وتنفيذ الالتزامات العالمية عبر إنشاء إدارة جديدة للتلوث البيئي والانبعثات. والعمل جارٍ على تحديد وصلات جديدة للطرق بمساعدة الاتحاد الأوروبي، غير أن إسرائيل تعرقل هذه الجهود كالعادة. وطلب من الإسكوا والمشاركين من الدول الأعضاء التركيز على موضوع تسهيل النقل مع فلسطين، والتأكيد عليه في الاجتماعات الدولية. وقدم ممثل المغرب تقريراً حول موضوع النقل واللوجستيات، وأوضح أن المملكة صاغت استراتيجية لوجستية وطنية ذات أهداف واضحة منها وضع شبكة لوجستية تضم 8000 هكتار مع مراكز تكوين لوجستية، كان لها أثر واضح، بعد مضي 6 سنوات على تفعيلها، في خفض كلف البضائع في العبور والتخزين. ودعا إلى زيارة الموقع الإلكتروني للوكالة المغربية للأنشطة التنافسية حول اللوجستيات للاطلاع على الاستراتيجية. وأكد ممثل جمهورية السودان على أهمية النقل البري في الخدمات اللوجستية، وخاصة النقل الطرقي لأنه الأسرع. وللنقل البري أهمية خاصة في السودان حيث يحمل 85 في المائة من البضائع، و90 في المائة من السكان. ومن أبرز التحديات التي يواجهها قلة الاستثمار في البنى التحتية، والتشغيل اليدوي في العديد من المنافذ، والحمولات الزائدة، وعدم الالتزام بالتعليمات المتعلقة بالأوزان. واقترح ممثل مصر تركيز الاستثمارات على النقل البري.

4- اتفاقات النقل الدولية المبرمة تحت مظلة الأمم المتحدة وفوائد الانضمام إليها

50- قدّمت ممثلة الإسكوا عرضاً عن الفوائد الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة من اتفاقات النقل الدولية المبرمة برعاية الأمم المتحدة، ومن ضمنها تلك التي أبرمت في إطار نظام النقل المتكامل بين الدول العربية (إتساس) الذي وضعته الأمانة التنفيذية. ففي ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المنطقة العربية في مجالات عديدة من ضمنها قطاع النقل الدولي الذي يعاني من ضعف في البنى التحتية وعدم تكامل في الأنظمة، والعقبات والمشاكل المتعلقة باللوجستيات والأنظمة المؤسسية والقانونية الخاصة بالتجارة والنقل، لا بد لدول المنطقة من الاستفادة من اتفاقات النقل الدولية التي تعتمد على المنظمات الدولية والإقليمية، كالإسكوا وجامعة الدول العربية. فالانضمام إلى هذه الاتفاقات والإسراع في تنفيذها يخدم التكامل الاقتصادي العربي، ويعزز موقع الدول العربية التنافسي في سوق الاقتصاد العالمي.

51- وقدّم ممثل الاتحاد الدولي للنقل الطرقي عرضاً حول الاتفاقات الدولية للنقل وتسهيل التجارة، تناول فيه الفرص والتحديات أمام القطاع، والاتفاقات الدولية والأدوات الرئيسية لتسهيل النقل والتجارة ومنها الاتفاقات الجمركية بشأن النقل الدولي للبضائع بموجب بطاقات النقل البري الدولي (اتفاقية التير TIR)، التي فصل عناصرها وفوائدها للانضمام إليها.

52- وسأل ممثل فلسطين عن عضوية الدول العربية في اتفاقية التير ومدى تطبيق بنودها، وعن إمكانية تدريب الدول للانضمام إليها. وأوضح ممثل الاتحاد أن الدول العربية المنضمة هي ثماني دول وأن الاتحاد الدولي للنقل الطرقي يوفر التدريب اللازم للانضمام.

53- وأشار ممثل المغرب إلى أن المغرب العربي بصدد إعداد دراسة حول الجدوى الاقتصادية لمد خط سكة حديد بين الدار البيضاء وتونس العاصمة. وتطرق إلى خطط المملكة لتأهيل 2,700 كم من السكك الحديدية بحلول عام 2030. وأشار إلى أن تونس والجزائر والمغرب بصدد الإعداد لدراسة فنية حول الاتحاد المغربي العربي، سيتم البدء بها في عام 2017 في إطار الاتفاق الإقليمي بين المدن والدول. وأشار ممثل مصر إلى تعاون بلده مع اتحاد النقل البري للانضمام إلى اتفاقية التير، منوهاً بأهمية التركيز على تطبيق عدد من الاتفاقات الدولية ذات الصلة بأولويات المنطقة العربية، وهي لا تتعدى خمسة اتفاقات. وأكد على أهمية إدراج مضمون الاتفاقات في الخطط الوطنية. وتحدّث ممثل السودان عن أهمية الإستعداد على المستوى التشريعي قبل الانضمام إلى هذه الاتفاقات، واستفسر عن فرض عقوبات على الدول التي تنسحب.

54- وأوضح ممثل الاتحاد أن اتفاق التير لا يتعارض مع التشريعات الداخلية للدول، وأن إجراءاته غير معقدة. والاتفاق يدخل حيز التنفيذ بعد 6 أشهر من الانضمام إليه وهو اتفاق اختياري يمكن للدولة تعليق العمل به أو الانسحاب منه عندما تريد.

جيم- النقل ضمن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 (البند 6 من جدول الأعمال)

55- نظرت اللجنة في هذا البند استناداً إلى وثيقتين قدمتهما الأمانة التنفيذية، تخلّلتها حلقة نقاش حول إدراج النقل في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة. وتناولت الوثيقة الأولى (E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/5(Part I)) النقل وأهداف التنمية المستدامة، والوثيقة الثانية (E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/5(Part II)) نتائج المؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام.

1- النقل وأهداف التنمية المستدامة

56- عرضت الأمانة التنفيذية في إطار هذا البند الفرعي العلاقة المباشرة بين تطوير قطاع النقل والتنمية المستدامة. وسلطت الضوء على ما يتصل بقطاع النقل من مؤشرات التنمية المستدامة ضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والهدف من وضع هذه المؤشرات. وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن أهداف التنمية المستدامة لا تتضمن هدفاً صريحاً خاصاً بالنقل واللوجستيات، غير أنه يتم التطرق لعدد من المؤشرات المتعلقة بالنقل، بشكل مباشر (في 4 أهداف) أو غير مباشر (في 5 أهداف). وهذا لا يقلل من أهمية قطاع النقل لما له من تأثير على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى. ومن هنا أهمية اعتماد نهج النظم لفهم التأثيرات المتبادلة بين نشاطات النقل ومختلف جوانب التنمية المستدامة، واستخراج مؤشرات النقل المناسبة التي تخدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وختم ممثل الأمانة التنفيذية العرض بدعوة المسؤولين عن قطاع النقل في البلدان العربية إلى إبراز دور النقل في خطط التنمية المستدامة على المستويات الوطنية والمحلية، والتنسيق مع بعضهم بالتعاون مع الإسكوا. وأكد على ضرورة تعزيز التعاون المشترك لتذليل الصعوبات والتحديات التي تواجه خطة التنمية المستدامة بشكل عام، ومساهمة قطاع النقل في التنمية المستدامة بشكل خاص. ومن هذه التحديات ما يتعلق بتوفر البيانات، وجاهزية الأنظمة الإحصائية، وتأمين التمويل، وتحديات التشبيك والتحليل عبر-القطاعي المتعدد المعايير.

2- إدراج النقل في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة (حلقة نقاش)

57- عقدت الأمانة التنفيذية، في إطار هذا البند الفرعي، حلقة نقاش حول الخطط الوطنية للتنمية المستدامة في الدول العربية وإمكانية إدراج خطط تنمية قطاع النقل فيها. وتطرق ممثل مصر في هذا الإطار إلى الإرباك الناتج من بعض المؤشرات المقترحة في مجال النقل، ولا سيما من حيث مدلولها، على غرار مؤشر عدد العاملين الذي يمكن أن يكون إيجابياً وسلبياً في الوقت ذاته.

3- نتائج المؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام

58- عرضت ممثلة الأمانة التنفيذية في إطار هذا البند الفرعي واستناداً للوثيقة (E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/5(Part II)) ملاحظات الأمانة التنفيذية على وثيقة المؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام الذي عُقد في عشق آباد، يومي 26 و27 تشرين الثاني/نوفمبر 2016. كما التزمت بتحديث المعلومات الواردة في الوثيقة الخاصة بالمؤتمر فور ورود الصيغة النهائية المحررة من قبل إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وإرسالها إلى الدول الأعضاء. والهدف هو تسليط الضوء على القضايا التي ناقشها المؤتمر والتوصيات التي صدرت عنه.

59- ونوه الأعضاء المشاركون بجهود الأمانة التنفيذية في متابعة المؤتمرات والقرارات الدولية حول النقل، وبدورها التنسيقي بين الدول الأعضاء في توحيد المواقف من المخرجات والتوصيات الصادرة، ودعوها للاستمرار في تقديم المشورة الفنية. ودار نقاش قصير حول كيفية مشاركة الدول الأعضاء في هذه المؤتمرات والمحافل الدولية والتنسيق مع الأمانة التنفيذية للإسكوا في هذا المجال.

دال- الإطار الاستراتيجي والأنشطة المقترحة في مجال النقل واللوجستيات لفترة السنتين 2018-2019 (البند 7 من جدول الأعمال)

60- استعرضت اللجنة الأنشطة التي تقترحها الأمانة التنفيذية في مجال النقل واللوجستيات في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي، من الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2018-2019، الذي اعتمده الدول الأعضاء خلال الدورة التاسعة والعشرين للجنة الإسكوا الوزارية (الدوحة، 13-15 كانون الأول/ديسمبر 2016). فعرض ممثل الأمانة الإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز، بالإضافة إلى الأنشطة المقترحة لعامي 2018-2019، ومنها تقرير حول أداء اللوجستيات في المنطقة العربية (2018)، واجتماع خبراء حول تنفيذ اتفاقية تسهيل التجارة في الدول العربية (2018)، وتقرير حول تقييم مستوى تنفيذ اتفاقات النقل التي تشارك فيها الدول العربية (2018).

61- واقترح ممثل تونس وضع خارطة مستقبلية لشبكات النقل واللوجستيات في المنطقة العربية، وأكد على أهمية تمويل قطاع النقل وتطويره من خلال سن التشريعات المناسبة من جهة، وتحسين البنى التحتية والآليات من جهة أخرى.

هاء- موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة عشرة للجنة النقل واللوجستيات

62- اقترح ممثل الأمانة التنفيذية للإسكوا عقد الدورة الثامنة عشرة للجنة النقل واللوجستيات في كانون الأول/ديسمبر 2017 في بيروت، ولم يعترض أحد على الاقتراح.

واو- ما يستجد من أعمال
(البند 9 من جدول الأعمال)

63- لم يطرح أي موضوع تحت هذا البند.

ثالثاً- اعتماد توصيات لجنة النقل واللوجستيات في دورتها السابعة عشرة (البند 10 من جدول الأعمال)

64- اعتمدت لجنة النقل واللوجستيات في جلستها الختامية المنعقدة في 24 كانون الثاني/يناير 2017 التوصيات بعد إدخال التعديلات المقترحة عليها.

رابعاً- تنظيم الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

65- عقدت لجنة النقل واللوجستيات دورتها السابعة عشرة في مقر الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري التابعة لوزارة النقل المصرية في مدينة نصر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 23 و24 كانون الثاني/يناير 2017. وتوزعت أعمال الدورة على أربع جلسات.

باء- الافتتاح

66- ألقى كلمة الإسكوا السيد محمد مختار الحسن، مدير شعبة التكامل والتنمية الاقتصادية، فرحب بالمشاركين في أعمال الدورة السابعة عشرة للجنة النقل واللوجستيات بمسماها الجديد، وتوجه بالشكر إلى وزارة النقل في مصر لرعايتها أعمال الدورة، وأعاد التأكيد على دور الإسكوا في تعزيز التعاون في مجال النقل في المنطقة العربية، من خلال متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل. وعرض السيد الحسن أهم بنود جدول الأعمال، وتطرق إلى ورشة العمل التدريبية التي عقدتها الإسكوا في القاهرة بتاريخ 22 كانون الثاني/يناير 2017 للمنسقين الوطنيين حول المنصة الإلكترونية ونظام المعلومات الجغرافية. ودعا الدول الأعضاء المنضمة مؤخراً إلى الإسكوا إلى الانضمام إلى اتفاقات الأمم المتحدة الدولية المتعلقة بالنقل. وختم السيد الحسن كلمته بالتأكيد على استعداد الإسكوا الدائم لدعم الدول الأعضاء في التزاماتها في قطاع النقل بكافة أنماطه وخدماته اللوجستية، وفق الخطط والتوصيات والالتزامات الإقليمية والدولية. وأكد على أهمية أخذ أهداف التنمية المستدامة وخاصة الأهداف المتعلقة بالنقل المستدام والسلامة المرورية بالاعتبار في خطط التنمية الوطنية.

67- واعتبر المهندس حامد محمود وكيل وزير الدولة في وزارة النقل والطرق والجسور في جمهورية السودان أن اجتماع لجنة النقل واللوجستيات في الإسكوا هو "فرصة ذهبية" لتلاقي المعنيين بقطاع النقل وتشعباته الاقتصادية، وأكد على أهمية دراسة اقتصادات النقل التي ترمي إلى تخفيض كلفته وبالتالي تخفيض كلفة المنتج النهائي. وأشار إلى الدور الرئيسي لقطاع النقل في تحقيق النمو والازدهار الاقتصادي وتخفيض البطالة وتعزيز التكامل الثقافي، لمساهمته في ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك، وتوسيع مساحات الأراضي المستغلة زراعياً، وتوسيع استغلال الثروات الطبيعية وخاصة المعادن، وتحقيق التوازن في العرض والطلب على السلع. ونوه أيضاً بتأثير هذا القطاع في تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدان وتعزيز الاندماج الاجتماعي والثقافي.

68- وألقى وزير النقل في جمهورية مصر العربية السيد جلال محمد سعيد، رئيس الدورة السادسة عشرة للجنة النقل في الإسكوا، كلمة رحب فيها بالحاضرين، وأكد على حرص مصر على التواصل مع الدول الأعضاء في الأمور الحيوية التي تعمل عليها الإسكوا، ومنها توسيع عضوية الإسكوا لتشمل كافة دول المغرب العربي، وعلى دعم الأمانة التنفيذية لأي مبادرة تعزز العمل العربي المشترك. وشدد على أهمية قطاع النقل في التجارة الإقليمية والدولية، وعلى ضرورة تأصيل مفهوم اللوجستيات كمفهوم مرتبط بالنقل ارتباطاً وثيقاً. وعرض في هذا الإطار التطورات التي تقوم بها مصر ومنها توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم، ومشاريع من أهمها: المشروع القومي للطرق، وهو جهد مشترك مع الهيئة العامة للقوات المسلحة ويطمح لتطوير 3,200 كم من الطرق الحديثة بطول سنة 2018؛ ومشروع لتحديث شبكة السكك الحديدية، وآخر لإنشاء مناطق لوجستية كبيرة وربطها بجميع شبكات النقل ومنها النقل البحري.

69- وأكد على أهمية قطاع النقل واللوجستيات في دعم الاقتصاد المصري، وعلى التزام بلده بالاتفاقات التي وقعها. فمصر تركز جهودها، إلى جانب موضوع محاربة الفقر، على إعادة تنظيم خدمات النقل من خلال إنشاء هيئات لتنظيم نقل الأشخاص والبضائع على الطرق الدولية واستحداث قوانين جديدة بهذا الشأن. وأعلن عن إنشاء ميناء بري جديد بين مصر والسودان بالإضافة إلى الموانئ القديمة، وذلك لتعزيز دور مصر التاريخي كمنصة تخدم حركة التجارة شرقاً وغرباً.

جيم- الحضور

70- شارك في الدورة ممثلون عن 11 دولة عضو في الإسكوا، هي الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية التونسية، وجمهورية السودان، وسلطنة عُمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، وليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية. وحضر الدورة، بصفة مراقب، ممثلون عن جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالإضافة إلى ممثلين عن عدد من الاتحادات العربية الناشطة في مجال النقل، وعن الاتحاد الدولي للنقل الطرقي.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

71- تنص المادة 18 من النظام الداخلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على ما يلي: "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة". وعملاً بالتقليد المتبع في هذا الشأن، تولت المملكة العربية السعودية رئاسة الدورة السابعة عشرة للجنة النقل واللوجستيات بعد أن تولت جمهورية مصر العربية رئاسة الدورة السادسة عشرة من 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2015 وحتى تاريخ انعقاد الدورة السابعة عشرة في 23 كانون الثاني/يناير 2017. وتنتخب اللجنة من بين أعضائها نائبين للرئيس ومقررًا.

72- وعملاً بالإجراء الذي اتبع في الدورات السابقة للجنة النقل واللوجستيات، تولى كل من السيد منذر الراشد، ممثل المملكة العربية السعودية، والسيد عادل الترك، ممثل جمهورية مصر العربية، والسيد شيخنا أحمد بنان، ممثل الجمهورية الإسلامية الموريتانية مناصب الرئيس ونائبي الرئيس على التوالي. وتولى السيد عبد الله الكثيري، ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة، منصب المقرر.

73- وتم تشكيل لجنة الصياغة برئاسة المقرر السيد عبد الله الكثيري، ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة، وبعضوية الأمانة التنفيذية للإسكوا وممثلي كل من دولة فلسطين وسلطنة عُمان.

هاء- جدول الأعمال

74- أقرت لجنة النقل واللوجستيات في الجلسة الأولى جدول أعمال دورتها السابعة عشرة بالصيغة الواردة في الوثيقة E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/L.1.

- 1- افتتاح أعمال الدورة.
- 2- انتخاب أعضاء المكتب.
- 3- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- 4- التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة السادسة عشرة للجنة النقل.
 - (أ) تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السادسة عشرة؛
 - (ب) تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا؛
 - (ج) متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية.

5- النقل واللوجستيات في المنطقة العربية:

- (أ) دور النقل في الاتصال بسلاسل القيمة العالمية؛
- (ب) المنصة الإلكترونية لمتابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية؛
- (ج) النقل البحري في المنطقة العربية؛
- (د) دور النقل البري ضمن سلاسل اللوجستيات المتعددة الأنماط؛
- (هـ) اتفاقات النقل الدولية: فوائد الانضمام.

6- النقل ضمن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030:

- (أ) النقل وأهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) إدراج النقل في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة؛
- (ج) نتائج المؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام.

7- الإطار الاستراتيجي والأنشطة المقترحة في مجال النقل واللوجستيات لفترة السنتين 2018-2019.

8- موعد ومكان انعقاد الدورة الثامنة عشرة للجنة النقل واللوجستيات.

9- ما يستجد من أعمال.

10- اعتماد توصيات لجنة النقل واللوجستيات في دورتها السابعة عشرة.

واو- الوثائق

75- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة الوثائق التي عُرضت على لجنة النقل واللوجستيات في دورتها السابعة عشرة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- البلدان الأعضاء في الإسكوا

سلطنة عُمان

السيد سالم بن سعيد العامري
المدير العام المساعد للصيانة والنقل البري
وزارة النقل والاتصالات

دولة فلسطين

السيد عمار نايف ياسين
وكيل الوزارة
وزارة النقل والمواصلات

دولة قطر

السيد حمد علي المري
وزارة المواصلات والاتصالات

السيد حسن علي العبيدي
وزارة المواصلات والاتصالات

جمهورية مصر العربية

السيد عادل ترك
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكباري
والنقل البري
وزارة النقل

السيدة منى حسن قطب محمد
مدير عام المكتب الفني
وزارة النقل

السيدة ابتسام عبد الفتاح مصطفى
مدير إدارة العلاقات الدولية
وزارة النقل

السيد أمجد عبد العليم محمد
مدير عام التمويل والتكاليف
هيئة تخطيط مشروعات النقل
وزارة النقل

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيد عبدالله سالم الكثيري
مدير عام الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية

الجمهورية التونسية

السيد عبد القادر الكمالي
مدير الدراسات والاستشراف
وزارة النقل

جمهورية السودان

معالي السيد المستشار حامد محمود وكيل
وزير الدولة
وزارة النقل والطرق والجسور

السيد حمد محمد الشريف
مدير عام الإدارة العامة للتخطيط والسياسات والبحوث
وزارة النقل والطرق والجسور

السيدة نجوى حاج علي أحمد
مدير الإدارة العامة لنظم المعلومات
هيئة الموانئ البحرية

السيدة نجلاء محمود محمد
قسم العلاقات الخارجية
وزارة النقل والطرق والجسور

السيدة أسماء عجينا عز العرب
مستشار
السفارة السودانية لدى جمهورية مصر العربية

السيد موسى محمود عبد الرحمن داؤد
مدير التخطيط والبحث والدراسات
وحدة النقل البري
وزارة النقل والطرق والجسور

جمهورية مصر العربية (تابع)

السيد عماد الدين محمود محمد عبد المتعال
رئيس الإدارة المركزية للنقل البري
وزارة النقل

السيد السيد محمد متولي
الرئيس التنفيذي
جهاز تنظيم النقل بالقاهرة الكبرى

السيد عبد العزيز محمد عبد العزيز محمد الخميس
مدير عام النقل البري
وزارة النقل

السيدة عزة أحمد غانم
هيئة تخطيط مشروعات النقل
وزارة النقل

السيدة حنان عبد الواحد عبد الفتاح
مدير عام
جهاز تنظيم خدمات النقل
وزارة النقل

المملكة المغربية

السيد مومني هشام عبد العزيز
مدير مساعد
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

المملكة العربية السعودية

السيد منذر ناصر الراشد
المشرف على قطاع النقل البري
وزارة النقل

السيد سهيل بن عبد العزيز طاشكندي
مدير السلامة البحرية
المشرف على قطاع النقل البحري
هيئة النقل العام
وزارة النقل

السيد غسان فايز عبد الجواد
مدير عام التعاون الدولي
وزارة النقل

السيد أحمد عثمان العتيبي
مدير التخطيط
وزارة النقل

السيدة مها ناصر أبوحميد
سكرتير ثالث
وزارة الخارجية

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد شيخنا أحمد بنان
المدير العام للنقل البري
وزارة التجهيز والنقل
الجمهورية الإسلامية الموريتانية

باء- المنظمات الإقليمية

جامعة الدول العربية

السيدة دينا حسين الظاهر
مدير إدارة النقل والسياحة

السيد عبد العزي صلاح الدين بسيوني
إدارة النقل والسياحة

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

السيد خليفة سعيد العبري
الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنمية
الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

سعادة السفير محمد محمد الربيع
الأمين العام

السيد السيد عبد الفتاح محمد
مدير المكتب الفني للأمين العام

السيدة داليا حامدلي
باحث اقتصادي

اتحاد الموانئ البحرية العربية

السيد اللواء بحري عصام الدين بدوي
الأمين العام
الإسكندرية، جمهورية مصر العربية

السيد لواء بحري يوسف عبد المنعم بدر
أخصائي

الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (IRU)

السيد راني فايز وهبة
مستشار أول للشرق الأوسط وشمال افريقيا

السيد عمر عبد الصبور قابيل
رئيس مجلس إدارة شركة ترافكو
مستشار الجمعية العامة للنقل

الاتحاد العربي للنقل البري

السيد محمود حمد العبدالات
الأمين العام

السيد مالك حداد
المدير العام

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

السيد مصطفى عبد القادر رشيد
مساعد رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

السيد اسلام النقيب
عميد معهد النقل الوسيط

اتحاد غرف التجارة المصرية

السيد محمد صالح نواره
مدير مكتب رئيس اتحاد الغرف التجارية

جيم- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيدة منى فتاح
منسقة البرامج الوطنية
إدارة التكامل والتنمية الاقتصادية

السيد يعرب بدر
مستشار الإسكوا للنقل واللوجستيات
قسم التكامل الإقليمي

السيد كريم خليل
أمين سر اللجنة

السيدة رشا سلمان
مكتب

الأمين

التنفيذي

السيد مختار محمد الحسن
مدير ادارة التكامل والتنمية الاقتصادية

السيد محمد الشمنقي
رئيس قسم التكامل الاقليمي

السيد عادل الغابري
مسؤول شؤون اقتصادية
قسم التكامل الاقليمي

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
مذكرة توضيحية		E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/INF.1
جدول الأعمال المؤقت والشروح	3	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/L.1
تنظيم الأعمال	3	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/L.2
التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة السادسة عشرة للجنة النقل	4	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/3
تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها السادسة عشرة	4 (أ)	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/3(Part I)
تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا	4 (ب)	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/3(Part II)
متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية	4 (ج)	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/3(Part III)
النقل واللوجستيات في المنطقة العربية	5	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4
دور النقل في الاتصال بسلاسل القيمة العالمية	5 (أ)	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4(Part I)
النقل البحري في المنطقة العربية	5 (ج)	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4(Part II)
دور النقل البري ضمن سلاسل اللوجستيات المتعددة الأنماط	5 (د)	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4(Part III)
اتفاقات النقل الدولية: فوائد الانضمام	5 (هـ)	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4(Part IV)
النقل ضمن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030	6	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/5
النقل وأهداف التنمية المستدامة	6 (أ)	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/5(Part I)
نتائج المؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام	6 (ج)	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/5(Part II)
الإطار الاستراتيجي والأنشطة المقترحة في مجال النقل واللوجستيات لفترة السنتين 2018-2019	7	E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/6